

دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله الثانية الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تاني اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا - [00:00:00](#) محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ يمكن امبارح اتكلمنا عن بداية السلسلة. وقلنا ان سلسلة من اصلها متعلقة بجزئية هامة من اهم الجزئيات اللي احنا هنمشي عليها في حياتنا كلها. هذه الجزئية متعلقة بكيفية التعامل مع الله -

[00:00:30](#)

سبحانه وتعالى. آآ خدنا امبارح المقدمة والنهارة مع اول درس من دروس هذه السلسلة كيف نتعامل مع الله؟ اول موقف انت بتمر به في حياتك وموقف احنا عايشينه الان هو موقف ان ربنا سبحانه وتعالى حبانا واعطانا رمضان. عد ولا تحصى من هذه النعم التي من

[00:00:50](#) - الله

عز وجل بها علينا. ولكن يا ترى كيف حال الناس مع رمضان؟ ما شاء الله زي ما احنا شايفين المسجد ما فيش فيه مكان لابرة تقع. برة وجوة وعند النساء. صندرة وهنا وبرة في النادي وبرة على يمين المسجد. ده حال بعض الناس. وبعض الناس التانيين هتلاقهم

[00:01:10](#) - دلوقتي قاعدين على القهاوي -

هتلاقهم دلوقتي قاعدين في البيوت قدام المسلسلات والكاميرا الخفية. وغيرها. ده دايمًا حال الناس بصفة مستمرة مع نعم ربنا سبحانه وتعالى عليه ولكن يا ترى نطرح على نفسنا؟ هنا السؤال كيف نتعامل مع الله اذا اعطاك؟ لما ربنا بيعطيك - [00:01:30](#) انت بتتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ازاى؟ هناخدنا مع بعض في صورة قواعد ونشوف مع بعض احنا يا ترى بنطبق هذه القواعد في مع الله اذا اعطانا اذا اعطاك المال اذا اعطاك المنصب اذا اعطاك الاولاد اذا اعطاك وظيفة كويسة اذا اعطاك صحة اذا اعطاك شباب -

[00:01:50](#)

انت بتتعامل مع الله ازاى اذا اعطاك وده السؤال بتاع النهارة كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك. القاعدة الاولى العطاء لا يدل ابدًا على المحبة او الكره. لازم تاخذ بالك من الجزئية دي. بعض الناس بتظن ان ربنا سبحانه وتعالى لما بيعطيها - [00:02:10](#)

ده دليل ان ربنا سبحانه وتعالى بيحبها جدا. وبعض الناس بتظن ان ربنا سبحانه وتعالى اذا ضيق عليها ان ده دليل كره او بغض من الله سبحانه وتعالى لهذا العمل. وهذا الكلام غير صحيح ابتداء. بل اذا اعطاك الله سبحانه وتعالى تعلم يقينا - [00:02:30](#)

ان الله سبحانه وتعالى ما اعطاك الا ليختبرك. ربنا اعطاك ليختبرك. او لم يعطيك برضه ليختبرك فالعطاء او عدم العطاء مش دليل ابدًا حب ولكن هو اختبار. اذا اعطاك الله هذا اختبار. اعطاك فلوس اختبار. ما شاء - [00:02:50](#)

جت لك مكالمة تليفون مبروك بقيت وزير. مبروك مسكت عميد كلية. ده اختبار. من الله سبحانه وتعالى. بعض الناس بتتنجح في الاختبار بصورة كبيرة جدا وبعض الناس للاسف بتسقط في الاختبار. لو نظرنا الى القرآن هنجد ان في ناس بتتنجح - [00:03:10](#)

وفي ناس والعياز بالله بتفشل. تعالوا نشوف ناس ربنا سبحانه وتعالى اعطاها ونجحت في الامتحان بصورة كبيرة جدا جدا جدا. وناس ربنا اعطاها وفشلت في الامتحان. في اواخر سورة الليل ربنا سبحانه وتعالى يقول وسيجنبها الذي يؤتي - [00:03:30](#)

ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. هذه الاية نزلت في شأن الصديق رضي الله عنه.

الذي اعطاه الله تبارك وتعالى المال. فلما اعطاه الله المال ايقن الصديق ان هذا المال - 00:03:50

اختبار من الله له. فكان الصديق رضي الله عنه ينفق هذا المال فيما يحب الله ويرضى. اول ما دخل في الاسلام على طول مباشرة لقي الناس بتعذب في سبيل الله. قال عروة فلما رأى الصديق ذلك انفق كل ما كان يملك اربعين الف في شراء المعذب - 00:04:10 في سبيل الله ما كان يرجو من وراء هذا الا رضا الله فارضاه الله بقوله ولسوف يرضى. هذا واحد ان شاء الله ربنا ولكن نجح في الاختبار. نجح انه طلع كل اللي عنده. خد يا رسول الله. يوم تبوك النبي يحث على الصدقة. خد كل المال يا رسول الله. يوم -

00:04:30

اقرأ خد كل المال يا رسول الله. ده انسان الله اعطاه لاختبار نجح في الاختبار بدرجة امتياز وخذ مع الاختبار ولا سوف يرضون. فيه

ناس تانية ربنا سبحانه وتعالى ادى لها. ومع ذلك سقطت في الاختبار. نغد على ذلك - 00:04:50

نموزج صغير قوي النموزج ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في سورة القلم. قال الله سبحانه انا بلوناكم كما بلوناها اه الناس دي ربنا ادى لها جنة. ورست من والدها جنة. والدهم كان بينفق بالليل والنهار. لما خدوا الجنة قالوا احنا عندنا اولاد - 00:05:10 والاولاد محتاجين اموال. ولا يمكن ابدأ نطلع اموالنا للفقراء واحنا لا لا لأ خلاص. ربنا سبحانه وتعالى ودي حلاوة القرآن. ربنا تنقلك كده يقعدك معهم جوة البيت تشوفهم وبتسمعهم وهم بيقولوا ايه وينقلك من بيتهم يوديك الجنة تشوف ايه اللي بيحصل في الجنة وبعد

كده - 00:05:30

ترجع لهم تاني وهم عمالين ينادوا على بعض. ربنا سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ يقول انا بلوناكم وهي دي الحكمة من وراء الاختبار البلاء. ان ربنا بيبتليك بيختبرك اذا اعطاك انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة. هنا انت قاعد فين؟ قاعدين فين دلوقتي؟ لا مش في

المسجد - 00:05:50

قاعدين في بيتهم. انا بلوناكم كما بلونا ايه؟ اصحاب الجنة. ربنا آآ مقعدك الان في بيتهم. ومقعدك دلوقتي في الاجتماع استشعر كده عش كده مع الايات طريزة عليها الاخوة كلهم. وانت قاعد وسطهم بتسمعهم هم بيقولوا ايه. ربنا بيقول لك اذ اقسمت - 00:06:10 ليصرمنها مصبحين ولا يستنون. ادى لهم الجنة المفروض انه يطلع آآ من الجنة للفقراء والمساكين ولكن هم قاعدين دلوقتي

بيتشاوروا ويتباحسوا مش هنطلع لحد حاجة ابدأ. احنا اولى بكل حاجة. ولا يستنون. اي ولا يستنون نصيب - 00:06:30

للفقراء من هذه الجنة. وبعد ذلك تلاقي ربنا نقلك نقلة عجيبة من قلب البيت يوديك فين؟ يوديك الجنة طلعت على الجنة. قال الله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت - 00:06:50

خشب محروق. ايه الناس دي ربنا لما اعطاها نجحت ولا سقطت؟ طب وكانت النتيجة ان الجنة فضلت ولا راحت يبقى القاعدة الاولى

كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك انك تكون على يقين انه لما ادى لك لما اعطاك - 00:07:10

انما اعطاك من باب الاختيار. من باب الاختبار. القاعدة الثانية كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك اذا اعطاك لازم ان ترضى. قلبك يصيب الرضا. تبقى راضي اوي. جا لك الحمد لله. الف الحمد لله. وتكون على يقين ان ربنا لما يعطي يعطي بمقدار - 00:07:30

دار ما يصلحك لو زاد شوية العطاء تفسد انت تفسد. فاعطاك بمقدار ما يصلحك اللي فيه الصلاح لك في الدنيا والاخرة فانت اول ما يديك مية الحمد لله ربنا يرى ان ده الاصلح لي فانا هاقول الحمد لله. انت راضي مسلم. اداك اولاد - 00:08:00

الحمد لله. طب ما اداالكش اولاد؟ الحمد لله برضو. اداك فلوس؟ الحمد لله. طب ما اداالكش؟ برضو الحمد لله. ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى اعطي لكل انسان بقدر ما يصلحه. ممكن تكون انت عايز فلوس كثير. خد فلوس كثير. ولكن انت هتفسد. فعلشان كده من

حكمة ربنا انه - 00:08:20

عنك. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن ايه؟ ولو بست الله الرزق لعباده ها؟ اه لبغوا في الارض وخذ بالك شف ربنا لما

بيتكلم على مسألة الذرية واعطاء الاولاد بيقول ايه؟ يهب يعطي يعطيك يهب لمن يشاء ها؟ انا انا ويهب - 00:08:40

ها الذكور او يزوجهم يديك اولاد وبنات او يزوجهم ذكرانا وانا انا ويجعل من يشاء طبيب ويختم الاية بقوله ايه؟ انه هه عليم قديس.

عليم بايه يا رب؟ عليم باللي يصلحني فاداني انا لا يصلحني - 00:09:00

الا اولاد الا الذكور. خذ ذكور بس. طب لا يصلحنا الا ناس. خذ اناس بس. طب انا يصلحني ان انا اكون عقيم ما يكونش لي اولاد؟ لن تأخذ وتشوف الحكمة البالغة في اواخر سورة الكهف. وربنا سبحانه وتعالى بيتكلم على قصة الخضر لما عمل ايه؟ ها؟ لما ذبح الغلام. ايه اللي حصل - [00:09:20](#)

قال الله واما الغلام فكان ابواه مؤمنين. فخشينا ان يرهقهما طفيانا. الاب والام دول ما يصلحوش وامشي الولد ده فاحنا لازم نقبض الولد ده. علشان بعد كده ندي لهم الذرية لتصلحهم. يبقى الحاجة الثانية القاعدة الثانية كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك رضا - [00:09:40](#)

لانك تكون دايم على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى انما يعطي على وفق علمه وحكمته وفق علمه وحكمته. وبالتالي انت بتثق في علم الله؟ تثق تثقوا في حكمة ربنا. ده - [00:10:00](#)

يترتب عليه ايه؟ الرضا. الامر الثالث. كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك انك تكون كن على يقين ان الله سبحانه وتعالى انما اعطاك لتبذل لخلق الله. ربنا اداها لك علشان النعم - [00:10:20](#)

دي انت تسخرها لخلق الله. مش علشان انت تكوش عليها لوحدك. ربنا سبحانه وتعالى من عليك بالمال. من عليك بالمال ليه؟ ده دي نعمة ربنا ادخرها عندك وضعها عندك عشان انت تسخرها في خدمة الناس. اوعى تظن انت جا له ده بتاعي انا لوحدي ما حدش لا لا لا اوعى تعمل كده - [00:10:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى عينك في منصب ما في مكان ما. خد بالك انت ربنا عينك في المكان ده علشان تخدم الناس. مش علشان تقفل باب مكتبك في وش الناس. لا لا لا - [00:11:00](#)

انما اعطاك الله لتسخر هذه النعم في خدمة خلق الله. في خدمة آآ عباد الله. قال الله سبحانه وتعالى او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الطبراني باسناد حسن من حديس ابن عمر اسمع ان لله اقواما اختصهم الله بالنعم - [00:11:10](#)

ما بذلوا. فيه ناس كده ربنا اختصهم بالنعم انت بس. ما بذلوا طول ما انت بتبذلها انا راجل دكتور دخل علي مريض فقير جدا. وانا عارف يقينا انه شاحت تمن الكشف. وما عهوش تمن الدواء. وانا عندي ادوية مجانية. اول ما شفت حالته - [00:11:30](#)

انتم دفعتموا الكشف خد تمن الكشف في شيه لا يراه الا الله. ما حدش شايفه الا ربنا سبحانه وتعالى. لتأتمن الكشف والدواء كمان من عندي واتوكل على الله ولما تتعب تعال لي تاني. وما تدفعش انا ادخلك تاني. طول ما انت بتبزل تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيعطي وينمي ويزيد - [00:11:50](#)

الله لا قوة الا بالله. ولكن اسمع كده ممكن انا اتحط في مكان وربنا اختصني من ضمن خلق الله بالنعم وانا خدتها كده وكوشت عليها وما حدش هياخد منها خالص. زي ما اصحاب الجنة عملوا دلوقتي. عارفين هتكون النتيجة ايه؟ هتكون النتيجة انها تتسحب من - [00:12:10](#)

تحت رجلك. وبين بين ايديك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اختصهم الله بالنعم ما بذلوا. فاذا منعوها اسمع وشوف سلبهم الله. سلبها الله منهم. تتاخذ منك. سلبها الله منهم وجعلها الى اخرين ليبدلوا - [00:12:30](#)

يبقى القاعدة دي بتقول كل ما ربنا يدي لك نعمة ما او يمن عليك بعباء ما لازم تبذله. القاعدة الرابعة كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك. كل اما يعطيك الله يحب ان يسمع منك. اللهم لك الحمد. شكرا - [00:12:50](#)

يا رب. شكرا يا رب. دي قاعدة من اعظم القواعد. انا ربنا اداني مال. امنيتي ان المليون بيقوا اتنين مليون. ربنا اداني مصنع. اتمنى ان المصنع بيقوا مصنعين. ودليل الزيادة - [00:13:10](#)

شكرك لله سبحانه وتعالى. كل ما يعطيك وانت بتشكر ياه. وعلى فكرة سبحانه وتعالى احب منك ذلك. ربنا بيحب منك كده. ان كل ما يعطيك تشكر. اللي بيشرب. اللي بيشرب. ها؟ معي؟ النبي - [00:13:30](#)

بيقول ان الله يحب من العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة ها؟ قلت الحمد لله الحمد لله. ارجع تاني بقى لكم. اقول لكم القاعدة الخامسة عندنا كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك كل نعمة انت بتاخذها؟ احمد ربنا عليها. والله العظيم - [00:13:50](#)

يا جماعة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من نومه كانت اول كلمة يقولها الحمد لله. صح؟ يأكل الاكلة الحمد لله يبشرب شوية ميه الحمد لله يبص على الاولاد الحاس ان الحسين واولاد النبي واحفاده الحمد لله. حياة النبي كانت كلها كده - [00:14:10](#) وربنا هيقول لك القاعدة دي هي نفس القاعدة اللي كان بيتعامل بها سليمان. لو جينا بصينا كده في سورة النمل هتجد ربنا بيقول لك عايز تتعامل مع الله اذا اعطاك - [00:14:30](#)

تعرف تتعامل ازاي؟ شف سليمان ماذا صنع؟ تعالوا كده بصوا في الايات. قال الله سبحانه ولقد اتينا داود وسليمان علما. اول حاجة عملوها ها ها قولوا معي ها. وقال الحمد لله. الله! ادينا لهم العلم اول حاجة عملوها قالوا ايه؟ الحمد لله - [00:14:40](#) قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. هو استشعر نعمة ان ربنا ادى له القدرة انه يسمع صوت النملة ويفهم كلامها. شوفوا اول حاجة قالها ايه. فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان - [00:15:00](#)

الله! ايه ده! ده ده سليمان. اللي عرف ازاي يتعامل مع الله. عليه الصلاة والسلام. شف اه طيب خد الموقف التالت في نفس السورة. قال يا ايها الملاء ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ الراجل - [00:15:20](#) الجن يتكلم الاول انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. آآ الرجل اللي عنده علم الكتاب قال ايه؟ انا اتيك به قبل ان يرتد اليك ها؟ فلما مستقرا عنده قال هذا ليه؟ ليلوني الشكر ام؟ الله! هي دي الشخصية - [00:15:40](#)

ازاي تتعامل مع الله؟ كل اما يلاقي نعمة قصاد عينيه يقول ايه؟ يركب العربية عربيته ما شاء الله كويسة تعدي عليه عربية يدوبك بتكحك كده الدنيا ماشية يقوم بصت لعربيته يقول اللهم لك الحمد. الحمد لله. يفتح التكييف بتاعه وقافل عربيته تعدي عليه عربية جنبه مباشرة عمال - [00:16:00](#)

يصب في عرق عنده فيضانات عرق يبص كده ويقول ياه اللهم لك الحمد. خرج من المسجد بص على الناس برة في الشارع يستشعر قيمة ربنا عليه انه جاب الحمد لله رب العالمين. القاعدة الساتة كيف تتعامل مع الله اذا اعطاك؟ التواضع التام - [00:16:20](#) اما من نعم اوعى تكون زي صنف تاني كل اما ربنا يعطي له يرفع راسه فوق. انتبه! خد بالك! كيف تتعامل مع الله اذا تواضع تواضع لله. النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اعطى له نعمة ما بعدها نعمة. كانت نعمة فتح مكة. النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل مكة كان داخل ازاي - [00:16:40](#)

مطأطنا رأسه حتى كانت الرأس آآ المغيرة ابن الشعبة بيقول وجابر وغيره من من الصحابة بيقولوا احنا شفنا النبي داخل وحاطط دماغه كده مطلق دماغه كده لدرجة ان دماغه بتلمس البتاع اللي هو الثرج بتاع الناقة بتاعته - [00:17:00](#) ايه ده! ايه ده! ده مطقطق راسه خالص! لدرجة ان دماغه تحت لدرجة داخل آآ شايف النعمة دي! ده بتاعة ربنا! حاطط دماغه تحت ما شاء الله! واوعى ربنا يعطيك وتبغي. لانك لو بغيت اصل بعض الناس كده قال الله سبحانه وتعالى كلا ان - [00:17:20](#) الانسان لا يطغى امتي؟ قال رآه استغنى اول ما يلاقي في ايده فلوس تلاقيه اتكبر على الناس. اول ما خد الماجستير والدكتوراة بقى والله والله يا جماعة انا يمكن قلت لكم الكلام ده قبل كده. واحد ربنا من عليه بالدكتوراه. استاز دكتور في الجامعة. اه كنت باخطب خطبة وعمال في الاخر يعيط وينحن ما لك - [00:17:40](#)

يقول لي انا من يوم ما يعني بيقول لي انا عندي بنت ربنا يا رب يعافينا ويعافي كل المسلمين. انا عندي بنت ما بتهدأش كده غير لما بتبصق في وجهي - [00:18:00](#)

سألته قلت له حضرتك يا دكتور بعد ازتك انت ووالدك ووالدتك عايشين؟ قال لي والدي ميت بقى له فترة قلت له والدتك؟ قال لي والله من يوم ما خدت الدكتوراه من خمستاشر سنة ما اعرف عنها حاجة. الله! اكن ربنا يعطيك تبغي في الارض واول من تبغي عليه امك! ايه ده! فيه ناس كده - [00:18:10](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لك خد بالك بعض الناس ربنا لما يعطيها تبغي في الارض. قال الله سبحانه ان قارون كان من قوم موسى ها الله! اكن احنا نعطيك يا قارون! تبغي في الارض! طب كانت النتيجة لما باغى في الارض ايه اللي حصل؟ ها؟ فحسنا به - [00:18:30](#)

الارض. لأ ربنا اداك والله تتوضح لله. تتوضح وكل ما تتوضح اكثر ربنا يرفعك اكثر واكثر واكثر واكثر خالص ان شاء الله. اخر قاعدة
بقي نختم بها النهاردة عشان ما طولش عليكم. اخر قاعدة ودي قاعدة مهمة جدا جدا في مسألة كيف تتعامل مع الله تبارك
وتعالى آا اذا اعطاك - [00:18:50](#)

خد بالك معي كده آا ان دايمما بيكون الانسان وهو ربنا سبحانه وتعالى بيعطي له يفكر تفكير مهم. التفكير ده انه يتحدث بهذه النعم.
طب ما احنا عندنا اية بتدل على هذا المعنى. ايه هي الاية - [00:19:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى في اوآخر سورة الضحى واما بنعمة ربك ها فحدث. يعني ايه وامر بنعمة ربك فحدث يعني هو مش ده اصلا
بيتعارض مع قول النبي صلى الله عليه وسلم. استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود - [00:19:30](#)
ازاي النبي يقول لنا اكنتمه وربنا يقول تحدثوا. اصل العلماء جمعوا باقوال منها. انك انما تحدث من تتق انه يحبك ولا يحسدك.
وبعضهم قال انت لما تحدث انما تحدث بانساب النعم الى الله. انك تقول - [00:19:50](#)

الحمد لله ما انا فيه من خير. ده ده محض فضل من الله سبحانه وتعالى. ما قالش حاجة. ده ده ربنا سبحانه وتعالى. اداك الفلوس ما
تقولش انا. اوعى تقول انا. لأ ده ربنا - [00:20:10](#)

هو اللي اعطاك. اوعى تصنع كما صنع قارون. قال انما اوتيته على لا لا لا مش بعلمك. مش بعلمك والله. ده ده محض فضل من الله هذا
ما قاله بعض اهل التفسير في قول الله آا واما بنعمة ربك فحدث ان تنسب هذه النعم الى الله واتوهم من مال الله الذي من مالك انت
ولا - [00:20:20](#)

مال الله؟ نسب النعمة لنفسه سبحانه وتعالى ان هو اللي اداها لك. فانت تحدث بالنعم. تقول الحمد لله ربنا من علي بكذا وكذا وكذا.
وهو سبحانه وتعالى الذي كذا. والله انا انا مش بتاعي الكلام ده كله. والله ده ربنا هو اللي من علي. وده محض بفضل من الله سبحانه
وتعالى. اما اذا كان اللي قدامك ده حسود ما تتكلمش - [00:20:40](#)

خالص ولكن داري على نفسك. داري على نفسك. بل وحصن نفسك بالاذكار وغير ذلك. ان شاء الله تبارك وتعالى كيف تتعامل مع الله
اذا اعطاك. نحاول ان شاء الله نكمل غدا باذن الله تبارك وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطيكم فتتواضعوا. ويعطيكم
فتشكروا. ويعطيكم - [00:21:00](#)

تبذل هذه النعم في طاعته ويعطيكم فتتحدثوا بهذه النعم ويعطيكم فتشكروا فيزيدكم. قال الله سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:21:20](#)